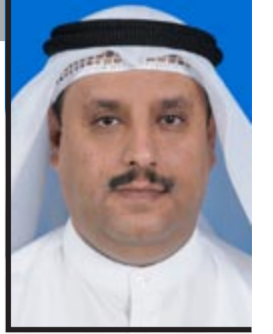


## في الصميم

ilovekuwaitnow.blogspot.com

م. غنيم الزعبي



## بيض الله وجهك يا شيخ خليفة بن زايد

لا توجد أنهار هادرة في بلادنا كما هو الحال في بعض الدول العربية الأخرى التي توجد بها أكبر أنهار العالم.. وأغلب أراضي أوطاننا صحراوية غير صالحة للزراعة بل وبعضها غير صالح للحياة حتى.. على عكس الكثير من باقي الدول العربية ولا توجد في بلادنا مناخ لشتى أنواع المعادن والتي تتواجد بكثرة في الكثير من الدول العربية.. ولا تتمتع بلادنا بالجو اللطيف البارد المعتدل والتضاريس الجغرافية البديعة والطبيعة الخلابة مثل الكثير من الدول العربية.. ولكن لدينا شيئا أفضل من كل تلك الأمور السابقة مجتمعة.. وهذا الشيء لا يوجد في باقي الدول العربية، لدينا في الخليج أسر حاكمة كريمة، حوّلت بلادنا إلى جنة الله على الأرض من مورد طبيعي واحد فقط، عكس أنظمة باقي الدول العربية التي حوّلت بلادنا الغنية بالثروات الطبيعية الهائلة إلى دول فقيرة وزبون دائم لمنظمات الإغاثة الدولية، هذه الأسر الكريمة لم تكتف بإغداق الخير والخيرات على شعوب أوطانها بل امتدت أيديها الخيرة الكريمة إلى جميع بقاع الأرض وهذا واضح في الفعل الجبار والعملاق الذي قام به سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تجاه دولة اليمن المنكوبة بالمجاعة، حيث أصدر أمره بتخصيص نصف مليار درهم فقط لإغاثة أهل اليمن وإنقاذهم من خطر المجاعة والذي بدأت ملامحه تتحول إلى كارثة إنسانية هائلة.

هؤلاء الشيوخ والأمراء والملوك هم الوحيدون الذين طبّقوا نظرية القومية العربية فقد شاركنا خيراتها وأوطاننا مع باقي الشعوب العربية وتحولت بلادنا مكانا للسكن والعيش الكريم للملايين العرب.. بينما عزل القادة القوميون العرب شعوبهم عن باقي الدول العربية وحولوا بلادهم إلى زنزانة كبيرة وضيفة يأكلون هم وحاشيتهم وأتباعهم من لذيذ وطيب خيراتها ويتركون لباقي المواطنين القليل من الفتات الذي لا يكاد يسد رمقهم. هذه هي الأسر الحاكمة الكريمة ونحن في الخليج محظوظون بها فقد كانت ومازالت خيرا على شعوبها نحبها ونفديها بأرواحنا ولن نرضى بغيرها.

## صدي الأحداث

almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري



## العرب بين القطيع والتقطيع

أخبارنا أصبحت جميعها عاجلة مع الحدث كما يقولون وربما تسبقه لكنها سرعان ما تذهب كما جاءت، بعد ان تنزل بنا مصيبة جديدة لتصبح (اخبار نازلة) وليست فقط عاجلة. كل الغرف في بيتنا العربي تحترق، والغرف الأخرى من الدخان تكاد تختنق، والكلي يتساءل: من اشعل الحريق؟ ومن المستفيد؟ هل نحن العرب حكاما ومحكومين لا نقبل بأنصاف الحلول، شعارا «لنا الصدر دون العالمين أو القبر»، يا خال يا بو ثنتين، يا طاعة عمياء أو ثورة عمياء. لا يطبق حكام العرب مشاركة شعوبهم الحكم، فأصبحت الشعوب أيضا لا تطبق حكامها، ولم تعد تنق بإصلاحاتهم التدريجية نسبة للدرج، فتحولنا إلى مواطنين يقطعون دولهم إلى اجزاء أو دول تقطع مواطنيها إلى اشلاء، فطبقنا وبكل جدارة «سياسة التقطيع».

انجرفنا إلى الثورات دولة وراء أخرى، وشعب تلو آخر، فكننا ولا فخر كالتقطيع الذي يساق إلى المجهول، ونحن نهتف وبعنون: الشعب يريد إسقاط النظام أو الراعي.

لم نكتف بتكسير الاصنام السياسية، بل قمنا بتحطيم الدولة وبعثرنا المجتمع، ثوراتنا عنيفة، حتى انها قضت على النظام العربي الاقليمي وحولتنا إلى مجرد عربان. وصفاو جنوننا العربي بـ (الربيع العربي) فقايقنا ورود شبابنا العربي مقابل ازهار الحرية التي لم تنبت، وروينا حقول الديموقراطية المزعومة بدماء شهدائنا الحمراء ولم تخضر بعد، ربما خدعونا بقولهم لنا «ربيعا عربيا» فأصبحنا كالعوانى وغرنا الثناء!

36م

a.alsalleh@yahoo.com

عبدالهادي الصالح



## روح الله حسن البنا

بعد 80 عاما من العمل الدعوي، تحت الارض السري وتحت الشمس العلني، لقوا من العذاب في غياهب السجون، وتعرض رموزهم لبلطش السلطات وتشويه الاعلام من امثال سيد قطب وعبدالقادر عودة وزينب الغزالي بعد اغتيال مؤسسهم الاول الشهيد حسن البنا الذي ابتداء بدعوة اخوانه الى حب الناس والقيام بخدمتهم بأعمال تطوعية والتواجد في اماكن تواجدهم ولو في صالات الملاهي للدعوة بالحسنى لطريق الهداية، وبعد انتشارهم في بقاع الدنيا يترجم الشعب المصري اخيرا كل هذا الكفاح الى فوز رمزم الآن د.محمد مرسي برئاسة الجمهورية، ما بين موال للاخوان او محب لتجربة جديدة في رئاسة مدني بعد عقود من قيادات العسكر. المفصل الجديد اليوم لحركة الاخوان المسلمين امام تحد واختبار كبير جدا عندما

تدخل الفكرة النظرية الى مواجهة سدة الحكم في عمق الامة العربية في جمهورية مصر والتي طالما حاولت دول ودويلات كبيرة وصغيرة استلاب موقعها القيادي بكل السبل بالاغراءات وبالمال السياسي واقتحام كل شاردة وواردة في صفاثر وكبريات الأحداث السياسية، لكنها لم تفلح، فليس كل ما يلعب ذهبا! ان هناك مئات من الاسئلة التي تثار اليوم حول موقف مصر الاخوان من هذه القضية او تلك بدوافع الاحراج او الاشفاق او حتى الفضول، لكن لنتذكر ان حركة صيرت 80 عاما لن تفرط في موقعها المتقدم اليوم بموقف متهور متعجل وان بلغ الاحراج ما بلغ ولعلها اليوم تدرن 80 عاما اخرى حتى اقامة الدولة الاسلامية كما هي في فكرهم! اليوم مصر تحتاج الى هدوء واستقرار سياسي،

المصري ينتظر رخاء وتنمية ورعاية صحية وتعليمية وخدمات آدمية وهي الطريق الى قلب كل المصريين الذين يحنون الى الامان والامن بمختلف افكارهم وعقائدهم، يريدون حماية شعائهم ومؤسساتهم ضد الالغائية، ومن المؤكد ان مراكز قوى داخلية واقليمية وعالمية لن تتوقف في محاولات الاستيلاء على الثورة وسرقة الفوز والعمل على تشويبهها ان لم تستطع احتواؤها وتوجيهها، لكن على حركة الاخوان المسلمين الا تبدأ من الصفر في ذلك وان تستلهم روح الثبات والعناد مهما بلغت التحديات التي تريد النيل من جوهرها، وذلك كما فعل ولا يزال الفعل في تجربة الدولة الاسلامية التي قادها من قبل آية الله روح الله الامام الخميني رحمه الله، وقد تتكرر الآن في روح الله حسن البنا رحمه الله.



## لمن يهمة الأمر

سالمة إبراهيم صالح السبيعي



## ثورات الشعوب.. تغير النظريات

الربيع العربي أسقط نظريات كثيرة، لكنه لم يحول بعد أفعاله الملموسة إلى نظريات تدون بالديساتير، أثبت هذا الربيع العربي أن الشعب هو أبو السلطات وأمه، وأن تصنيفه هو السلطة الأولى، وكل السلطات امامة ورق، فحين يزأر تهتز العروش بسلطاتها الثلاث، ويدخل الرؤساء الى السجون ويخرج السجناء الى القصور، فالشعب حقل غاز كبير، فلا يلعب احد بالنار حوله (كائن من كان)، ولا يظن أحد انه أنكى من الشعب، أو أقوى منه، إن الشعب يمهل ويصبر ويشحن صدره غضبا مما يرى ويسمع، فإن لم يجد ما ينفخ شحناته سينفجر على أهون سبب، لذلك لابد من صمام أمان، يكون ناصحا أميناً، يملك حاسة الاستشعار، ويملك قنوات صادقة توصل درجات الشحن والغضب بكل صدق ومسؤولية لولي الامر وليس بطانة «كله تمام يا فندم» وليس مخبراً أو مباحث يقتنص زلات البشر ليلتذذ بعقابهم، ان

الدين النصيحة، والنصيحة تكون بهدوء وبآلتي هي أحسن، وما حديث الرسول ﷺ حول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه.. الخ. ان كل أهداف وطموحات البشر لا تتحقق ولا تبني إلا على أرض يسودها الاستقرار والهدوء وبمناخ الامن والأمان، والشعور بالعدل والمساواة، والصدق مع النفس، فلا تغني «نفديك يا كويت بأرواحنا» ونحن نرى أخطاء المسؤولين تهدم مؤسسات، وتبني مؤسسات أخرى على شفا حفرة من الانهيار، ونسكت وننتظر حتى نكلف ونجبر على قول الحق، السننا كلنا مواطنين، وكلنا غني نفديك يا كويت. اين الفداء؟ هل للمناصب حصانه من الفداء أو لبعض الوظائف تملك بالشعور الوطني، وحب الوطن، لا يظهر إلا بأوراق رسمية وروتين. ● في الستينيات، التقيت بالحكم الدولي جبر الجلامه

وسالته: لماذا لم يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة؟ فبرر قرار الحكم أنه تعامل مع الموقف بروح القانون وليس بالقانون، هناك قانون مكتوب وهناك روح القانون وهو غير مكتوب يستخدم حسب حالة الوضع، وهناك تبرير (حسب قناعة الحكم) وهي قاعدة «دره الفاسد مقدم على جلب المنافع».

فحكام «لعب» الكرة يحفظون قواعد اللعبة وقوانينها لكنهم يستشعرون خطورة الوضع وشعور اللاعبين والمتفرجين وأمور أخرى، فتكون قراراتهم قانونية ممزوجة بالشعور الإنساني وظرف الزمان، والمكان، والمناخ، لتصب النتائج في المصلحة العامة، فتنتهي المباراة بالروح الرياضية، ولا تخلق أزمة.

«عمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك.. كما يحبونك عندما تتسلمه».

## فالكلم طيب

Falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن



## عندما يصبح الدم ماء..

كثير هم الاخوة، فمنذ أن سكن الإنسان هذه الأرض، وصور قتل قابيل لهابيل تكرر، رغم بشاعتها وديانتها، والأبشع منها أن تحدث بشكل جماعي، يشيب الرأس من هولها وفظاعتها، لذا لا يمكن أن نقول أنهم اخوة، والدماء التي تجري في عروقهم واحدة. وهنا أضع بين أيديكم خاطرة كتبتها منذ سنوات، وكان الزمن يعيد نفسه، فأصبحت لغة القتل الجماعي للشعوب المستضعفة، أسهل الحلول السياسية نعم وللأسف الشديد.

عندما يصبح الدم ماء.. تصبح المحبة عداوة وشحناء، يستهين المرء بكرامة أخيه، ويهدم بكل سهولة سور الولاء.

عندما تقتل جبل المودة ويصبح العيش غثاء.. ويمسي الإناء فارغا، والقاعد خالية، يسفيتها الهواء.. كأن القوم في هذا المكان ما تسامروا، وتناسوا وبايعوا بعضهم.. ان يقفوا صفا واحدا في السراء والخسراء.. لكن بخستهم نقضوا العهد، ومزقوا بند الوفاء.. كيف تباعدت الكف التي تصافحت عن بعضها، واستقرت الكراهية بينهم في وسط الاحشاء؟ أهكذا ينسى الود في لحظة وتباع الضمانر دون حياة؟

عندما تصبح النظرة سهم عدا.. ويشعل الحسد باللؤم والضيغنة الأفتدة السوداء.. تغيب بكل أسف الحقيقة وتزيّف الأنبياء.. ينقلب الصدق كذبا.. والحق ظلما.. بلا

خوف من رب السماء.. ولو لكل من زور التاريخ بمكره، من أجل حاجة في نفسه النكراء.

ضاع معنى اللغة الواحدة، وتآوه حرف الضاد.. وأصبحت الأحرف الشقية منشقة الأهواء، أين الهوية العربية؟ أين القصاد العتيقة؟ هل اختنقت بين ذرات الهواء؟ عندما تسلم الأمانة بيد الغريب.. ستغدو الأمور بيد السفهاء.. أي غين هذا الذي نلغعه؟ جهل متمكن فينا أم مس غيابه؟

عندما يصبح الدم ماء.. ترقب البراكين تنفجر بالعداء.. يأتيك أخوك بغدره يسقيك العلقم.. كأنك في يوم أعطيته بيدك الدواء.. هكذا يصبح الدم ماء.. هكذا يصبح الدم ماء.

www.abdullahalsaleh.com

عبدالله محمد الصالح



## بدون نظارة قبل الشرعية

السيدة الأولى في المجتمع المتقدم هي زوجة رئيس الدولة. تلك المرأة التي تحفظ الأسرار. والمتخصصة في توفير العناية الفائقة لزوجها مالك القرار. فإن أخفقت في واجباتها هبط أداء الرئيس من صانع الألعاب. ورأس الحربة. إلى حارس رمى هزيل مترهل البنية يكاد يرى قيد أنملة ويتلقى الصدمات فاح فاه.

ففي الشركات الإسلامية السيدة الأولى هي «التربية» والتي تتقدم على المتبرجة «الرقابة». فمن غير المنطق أن تحتل «الرقابة» كل هذه العناية من تعيين الوية الدكتورة. وتوظيف كتيبة المراقبين في ساحات أم العارك وهم في النهاية سيسرعون بناء على تربيتهم. فمهما احتكموا إلى شهاداتهم وعلومهم

فإن تربية النفس على اختيار الأصلح. والأحوط. والاسلم هي المعيار أو كما يقول الساسة: مشكلتنا في النفوس لا في النصوص. فمتى ما تصفت النفس من شوائب الدنيا أبشروا بما يسمى «بالرقابة الذاتية» في المصطلح الإداري أو «الإحسان» في المصطلح الشرعي.

فالرقابة الذاتية في الشركات الإسلامية هي لب الأمر ونبيض الشرع. انظروا إلى شركة أنشأت ادارة الرقابة التربوية والشرعية ماذا سيحصل لها. ستري الموظف في تعاملاته معتمدا على قال الله وقال الرسول قبل أن يفتش في النظام الأساسي واللوائح المملة. وإذا ما غاب المسؤول إلا وتجدد كالفخير على الحدود بلا توصية. أقول قولتي هذا لأن ادارة الرقابة الشرعية

تقوم بدور الشرطي الذي يبحث عن المخالفات حتى يجرها. ولهذا يباب موظفون الشركة من تلك المخالفات فتجدهم يؤولون النصوص على غير وجهها هذا إن لم يحرقوا النص أصلا. ولو حصل الخطأ ويذر من الموظف المتساهل الخطأ قامت قيامة المترصين بالمعاملات المالية فصاحوا أن يا قوم هؤلاء يتاجرون بالدين واشتروا الدنيا بثمن زهيد. ولهذا نؤكد على أن «الوقاية خير من العلاج» ولا أهم من التربية كمنهج تحرص عليه ادارة الرقابة الشرعية لأننا نرتقي بموظفيها. فكما يوجد ادارة التدريب والتطوير لأجل تعظيم الإنتاجية. فمن باب أولى تأسيس ادارة الرقابة التربوية والشرعية إن كنا نؤمن بأن أكبر استثمار هو في الإنسان.